

كلمات مكنونه

اثر حضرت بهاءالله

* * *

كلمات مكنونه عربى

كلمات مكنونه فارسى

* * *

كلمات مكنونه عربى

هو البهىّ الأبهى

هذا ما نزل من جبروت العزة بلسان القدرة والقوة على النبيين من قبل وانا اخذنا جواهره و اقمصناه قميص الاختصار فضلاً على
الأخبار ليوفوا بعهد الله و يؤدوا اماناته فى انفسهم و ليكوننّ بجوهر التقى فى ارض الروح من الفائزين

١

يا ابن الروح

فى أوّل القول املك قلباً جيّداً حسناً منيراً لتملك ملكاً دائماً باقياً ازلاً قديماً

٢

يا ابن الروح

احبّ الأشياء عندى الانصاف لا ترغب عنه ان تكن الّى راغباً و لا تغفل منه لتكون لى اميناً و انت توفّق بذلك ان تشاهد الأشياء
بعينك لا بعين العباد و تعرفها بمعرفتك لا بمعرفة احد فى البلاد فكّر فى ذلك كيف ينبغى ان تكون ذلك من عطيتى عليك و
عنايتى لك فاجعله امام عينيك

٣

يا ابن الانسان

كنت فى قدم ذاتى و ازليّة كينونتى عرفت حبّى فيك خلقتك و القيت عليك مثالى و اظهرت لك جمالى

٤

يا ابن الانسان

احببت خلقك فخلقتك فأحبينى كى اذكرك و فى روح الحياة اثبتك

٥

يا ابن الوجود

احبينى لأحبك ان لم تحببى لن احبك ابدأ فاعرف يا عبد

٦

يا ابن الوجود

رضوانك حبى و جنتك وصى فادخل فيها و لا تصبر هذا ما قدر لك فى ملكوتنا الأعلى و جبروتنا الأسنى

٧

يا ابن البشر

ان تحب نفسى فأعرض عن نفسك و ان ترد رضائى فأغمض عن رضائك لتكون فى فانياً و اكون فىك باقياً

٨

يا ابن الروح

ما قدر لك الراحة إلا باعراضك عن نفسك و اقبالك بنفسى لأن ينبغى ان يكون افتخارك باسمى لا باسمك و اتكالك على وجهى لا على وجهك لأنى وحدى احب ان اكون محبوباً فوق كل شىء

٩

يا ابن الوجود

حبى حصنى من دخل فيه نجا و امن و من اعرض غوى و هلك

١٠

يا ابن البيان

حصنى انت فادخل فيه لتكون سالماً حبى فىك فاعرفه منك لتجدنى قريباً

١١

يا ابن الوجود

مشكاتى انت و مصباحى فىك فاستتر به و لا تفحص عن غيرى لأنى خلقتك غنياً و جعلت النعمة عليك بالغة

١٢

يا ابن الوجود

صنعتك بأيدى القوّة و خلقتك بأنامل القدرة و اودعت فيك جوهر نوري فاستغن به عن كلّ شيء لأنّ صنعي كامل و حكمي نافذ
لا تشكّ فيه و لا تكن فيه مريباً

١٣

يا ابن الرّوح

خلقتك غنياً كيف تفتقر و صنعتك عزيزاً بهم تستذلّ و من جوهر العلم اظهرتك لم تستعلم عن دوني و من طين الحبّ عجنتك
كيف تشتغل بغيري فأرجع البصر اليك لتجدني فيك قائماً قادراً مقتدرّاً قيّوماً

١٤

يا ابن الانسان

انت ملكي و ملكي لا يفنى كيف تخاف من فئائك و انت نوري و نوري لا يطفأ كيف تضطرب من اطفائك و انت بهائي و
بهائي لا يغيثي و انت قميصي و قميصي لا يبلى فاسترح في حبّك اياي لكي تجدني في الأفق الأعلى

١٥

يا ابن البيان

وجّه بوجهي و اعرض عن غيري لأنّ سلطاني باق لا يزول ابدأ و ملكي دائم لا يحول ابدأ و ان تطلب سوائي لن تجد لو تفحص
في الوجود سرمداً ازلاً

١٦

يا ابن النّور

انس دوني و آنس بروحي هذا من جوهر امري فأقبل اليه

١٧

يا ابن الانسان

اكف بنفسي عن دوني و لا تطلب معيناً سوائي لأنّ ما دوني لن يكفيك ابدأ

١٨

يا ابن الرّوح

لا تطلب منّي ما لا نجبه لنفسك ثمّ ارض بما قضينا لوجهك لأنّ ما ينفعك هذا ان تكن به راضياً

١٩

يا ابن المنظر الأعلى

اودعت فيك روحاً منّي لتكون حبيباً لي لم تركتني و طلبت محبوباً سوائي

٢٠

يا ابن الرّوح

حقّي عليك كبير لا ينسى و فضلي بك عظيم لا يغيثي و حبّي فيك موجود لا يغطي و نوري لك مشهود لا يخفي

٢١

يا ابن البشر
قدّرت لك من الشجر الأبهي الفواكه الأصفى كيف اعرضت عنه و رضيت بالذى هو ادنى فارجع الى ما هو خير لك فى الأفق
الأعلى

٢٢

يا ابن الرّوح
خلقتك عالياً جعلت نفسك دانية فاصعد الى ما خلقت له

٢٣

يا ابن العماء
ادعوك الى البقاء و انت تبتغى الفناء بم اعرضت عمّا نحّب و اقبلت الى ما تحبّ

٢٤

يا ابن الانسان
لا تتعدّ عن حدّك و لا تدّع ما لا ينبغى لنفسك اسجد لطلعة ربّك ذى القدرة و الاقتدار

٢٥

يا ابن الرّوح
لا تفتخر على المسكين بافتخار نفسك لأنّى امشى قدّامه و اراك فى سوء حالك و العن عليك الى الأبد

٢٦

يا ابن الوجود
كيف نسيت عيوب نفسك و اشتغلت بعيوب عبادى من كان على ذلك فعليه لعنة منّى

٢٧

يا ابن الانسان
لا تنفّس بخطيأ احد ما دمت خاطئاً و ان تفعل بغير ذلك ملعون انت و انا شاهد بذلك

٢٨

يا ابن الرّوح
يقن بأنّ الذى يأمر الناس بالعدل و يرتكب الفحشاء فى نفسه أنّه ليس منّى ولو كان على اسمى

٢٩

يا ابن الوجود
لا تنسب الى نفس ما لا تحبّه لنفسك و لا تقل ما لا تفعل هذا امرى عليك فاعمله

٣٠

يا ابن الانسان

لا تحرم وجه عبدى اذا سألك فى شىء لأن وجهه وجهى فاخجل منى

٣١

يا ابن الوجود

حاسب نفسك فى كل يوم من قبل ان تحاسب لأن الموت يأتىك بغتة و تقوم على الحساب فى نفسك

٣٢

يا ابن العماء

جعلت لك الموت بشاره كيف تحزن منه و جعلت النور لك ضياء كيف تحجب عنه

٣٣

يا ابن الروح

ببشارة النور ابشرك فاستبشر به و الى مقرّ القدس ادعوك تحصن فيه لتستريح الى ابد الأبد

٣٤

يا ابن الروح

روح القدس يبشرك بالأنس كيف تحزن و روح الأمر يؤيدك على الأمر كيف تحتجب و نور الوجه يمشى قدامك كيف تضلّ

٣٥

يا ابن الانسان

لا تحزن الآ فى بعدك عنا و لا تفرح الآ فى قربك بنا و الرجوع الينا

٣٦

يا ابن الانسان

افرح بسرور قلبك لتكون قابلاً للقائى و مرآة لجمالى

٣٧

يا ابن الانسان

لا تعرّ نفسك عن جميل ردائى و لا تحرم نصيبك من بديع حياضى لئلا يأخذك الظمأ فى سرمدية ذاتى

٣٨

يا ابن الوجود

اعمل حدودى حباً لى ثم انه نفسك عمّا تهوى طلباً لرضائى

٣٩

يا ابن الانسان

لا تترك اوامري حباً لجمالى و لا تنس وصاياى ابتغاء لرضائى

٤٠

يا ابن الانسان

اركض فى برّ العماء ثم اسرع فى ميدان السماء لن تجد الراحة الا بالخضوع لأمرنا و التواضع لوجهنا

٤١

يا ابن الانسان

عظم امرى لأظهر عليك من اسرار العظم و اشرق عليك بأنوار القدم

٤٢

يا ابن الانسان

كن لى خاضعاً لأكون لك متواضعاً و كن لأمرى ناصراً لتكون فى الملك منصوراً

٤٣

يا ابن الوجود

اذكرنى فى ارضى لأذكرك فى سمائى لتقرّ به عينك و تقرّ به عينى

٤٤

يا ابن العرش

سمعك سمعى فاسمع به و بصرك بصرى فابصر به لتشهد فى سرّك لى تقديساً علياً لأشهد لك فى نفسى مقاماً رفيعاً

٤٥

يا ابن الوجود

استشهد فى سبيلى راضياً عنيّ و شاكراً لقضائى لتستريح معى فى قباب العظمة خلف سرادق العزة

٤٦

يا ابن الانسان

فكرّ فى امرك و تدبّر فى فعلك أ تحبّ ان تموت على الفراش او تستشهد فى سبيلى على التراب و تكون مطلع امرى و مظهر نورى فى اعلى الفردوس فأنصف يا عبد

٤٧

يا ابن الانسان

وجمالي تخضّب شعرک من دمک لکان اکبر عندى عن خلق الكونين و ضياء الثقلين فاجهد فيه يا عبد

٤٨

يا ابن الانسان

لكلّ شىء علامة و علامة الحبّ الصّبر فى قضائى و الاصطبار فى بلائى

٤٩

يا ابن الانسان

المحبّ الصّادق يرجو البلاء كرجاء العاصى الى المغفرة و المذنب الى الرّحمة

٥٠

يا ابن الانسان

ان لا يصيبك البلاء فى سبيلى كيف تسلك سبل الرّاضين فى رضائى و ان لا تمسّك المشقّة شوقاً للقائى كيف يصيبك النّور حبّاً
لجمالى

٥١

يا ابن الانسان

بلائى عنايتى ظاهره نار و نقمة و باطنه نور و رحمة فاستبق اليه لتكون نوراً ازليّاً و روحاً قديمياً و هو امرى فاعرفه

٥٢

يا ابن البشر

ان اصابتك نعمة لا تفرح بها و ان تمسّك ذلّة لا تحزن منها لأنّ كلتيهما تزولان فى حين و تبيدان فى وقت

٥٣

يا ابن الوجود

ان يمسّك الفقر لا تحزن لأنّ سلطان الغنى ينزل عليك فى الأيام و من الذلّة لا تخف لأنّ العزّة تصيبك فى الزّمان

٥٤

يا ابن الوجود

ان تحبّ هذه الدّولة الباقية الأبدية و هذه الحياة القديمة الأزليّة فاترك هذه الدّولة الفانية الرّائلة

٥٥

يا ابن الوجود

لا تشتغل بالدّنيا لأنّ بالنّار نمتحن الدّهَب و بالدّهَب نمتحن العباد

٥٦

يا ابن الانسان

انت تريد الذهب و انا اريد تنزيهك عنه و انت عرفت غناء نفسك فيه و انا عرفت الغناء في تقديسك منه وعمري هذا علمي و ذلك ظنك كيف يجتمع امرى مع امرك

٥٧

يا ابن الانسان

انفق مالي على فقرائى لتنفق فى السماء من كنوز عزّ لا تبنى و خزائن مجد لا تبلى ولكن عمري انفاق الروح اجمل لو تشاهد بعينى

٥٨

يا ابن البشر

هيكال الوجود عرشى نظّفه عن كلّ شىء لاستوائى به و استقرارى عليه

٥٩

يا ابن الوجود

فؤادك منزلى قدّسه لنزولى و روحك منظرى طهره لظهورى

٦٠

يا ابن الانسان

ادخل يدك فى جيبى لأرفع رأسى عن جييك مشرقاً مضياً

٦١

يا ابن الانسان

اصعد الى سمائى لكى ترى وصالى لتشرب من زلال خمر لا مثال و كوب مجد لا زوال

٦٢

يا ابن الانسان

قد مضى عليك ايام و اشتغلت فيها بما تهوى نفسك من الظنون و الأوهام الى متى تكون راقداً على بساطك ارفع رأسك عن النوم انّ الشمس ارتفعت فى وسط الزوال لعلّ تشرق عليك بأنوار الجمال

٦٣

يا ابن الانسان

اشرق عليك النور من افق الطور و نفخت روح السناء فى سيناء قلبك فأفرغ نفسك عن الحجابات و الظنون ثم ادخل على البساط لتكون قابلاً للبقاء و لائقاً للقاء كيلا يأخذك موت و لا نصب و لا لغوب

٦٤

يا ابن الانسان

ازليتي ابداعى ابدعتها لك فاجعلها رداءً لهيكلك و احديتي احداثي اخترعتها لأجلك فاجعلها قميص نفسك لتكون مشرق قيوميتي
الى الأبد

٦٥

يا ابن الانسان

عظمتي عطيتي اليك و كبريائي رحمتي عليك و ما ينبغي لنفسي لا يدركه احد و لن تحصيه نفس قد اخزنه في خزائن سرى و
كنائز امرى تطفأً لعبادى و ترحماً لخلقى

٦٦

يا ابناء الهويّة فى الغيب

ستمعون عن حبي و تضطرب النفوس من ذكرى لأنّ العقول لن تطبقنى و القلوب لن تسعنى

٦٧

يا ابن الجمال

وروحى و عنايتى ثمّ رحمتى و جمالى كلّ ما نزلت عليك من لسان القدرة و كتبته بقلم القوّة قد نزلناه على قدرك و لحنك لا
على شأنى و لحنى

٦٨

يا ابناء الانسان

هل عرفتم لم خلقناكم من تراب واحد لئلا يفتخر احد على احد و تفكروا فى كلّ حين فى خلق انفسكم ينبغى كما خلقناكم من
شئ واحد ان تكونوا كنفس واحدة بحيث تمشون على رجل واحدة و تأكلون من فم واحد و تسكنون فى ارض واحدة حتّى تظهر
من كينوناتكم و اعمالكم و افعالكم آيات التوحيد و جواهر التجريد هذا نصحى عليكم يا ملاء الأنوار فانتصحو منه لتجدوا ثمرات
القدس من شجر عزّ منيع

٦٩

يا ابناء الروح

انتم خزائنى لأنّ فيكم كنز لآلئ اسرارى و جواهر علمى فاحفظوها لئلا يطلع عليها اغيار عبادى و اشرار خلقى

٧٠

يا ابن من قام بذاته فى ملكوت نفسه

اعلم بأننى قد ارسلت اليك روائح القدس كلّها و اتممت القول عليك و اكملت النعمة بك و رضيت لك ما رضيت لنفسى فارض
عنى ثمّ اشكر لى

٧١

يا ابن الانسان

اكتب كلّ ما القينا اليك من مداد النور على لوح الرّوح و ان لن تقدر على ذلك فاجعل المداد من جوهر الفؤاد و ان لن تستطيع
فاكتب من المداد الأحمر الذى سفك فى سبيلي انه احلى عندى عن كلّ شىء ليثبت نوره الى الأبد

کلمات مکنونه فارسی

بنام گوینده توانا

۱

ای صاحبان هوش و گوش

اول سرورش دوست اینست ای بلبل معنوی جز در گلبن معانی جای مگزین و ای هدهد سلیمان عشق جز در سیای جانان وطن
مگیر و ای عنقای بقا جز در قاف وفا محل میپذیر اینست مکان تو اگر بلامکان پیر جان برپری و آهنگ مقام خود رایگان نمائی

۲

ای پسر روح

هر طبری را نظر بر آشیانست و هر بلبلی را مقصود جمال گل مگر طیور افنده عباد که بتراب فانی قانع شده از آشیان باقی دور
مانده‌اند و بگل‌های بعد توجه نموده از گل‌های قرب محروم گشته‌اند زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ که بایستی از امواج
رفیق اعلی گذشته‌اند و از افق ابهی دور مانده‌اند

۳

ای دوست

در روضه قلب جز گل عشق مکار و از ذیل بلبل حبّ و شوق دست مدار مصاحبت ابرار را غنیمت دان و از مراقت اشرار دست
و دل هر دو بردار

۴

ای پسر انصاف

کدام عاشق جز در وطن معشوق محل گیرد و کدام طالب که بی‌مطلوب راحت جوید عاشق صادق را حیات در وصالست و
موت در فراق صدرشان از صبر خالی و قلوبشان از اصطبار مقدّس از صد هزار جان درگذرند و بکوی جانان شتابند

۵

ای پسر خاک

براستی میگویم غافلتترین عباد کسی است که در قول مجادله نماید و بر برادر خود تفوّق جوید بگو ای برادران باعمال خود را
بیارائید نه باقوال

۶

ای پسران ارض

براستی بدانید قلبی که در آن شائبه حسد باقی باشد البتّه بجبروت باقی من درنیاید و از ملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود

۷

ای پسر حبّ

از تو تا رُرف امتناع قرب و سدره ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم اوّل بردار و قدم دیگر بر عالم قدم گذار و در سِرادق خلد وارد شو پس بشنو آنچه از قلم عزّ نزول یافت

۸

ای پسر عزّ

در سیبیل قدس چالاک شو و بر افلاک انس قدم گذار قلب را بصیقل روح پاک کن و آهنگ ساحت لولاک نما

۹

ای سایه نابود

از مدارج ذلّ وهم بگذر و بمعارج عزّ یقین اندرآ چشم حقّ بگشا تا جمال مبین بینی و تبارک الله احسن الخالقین گوئی

۱۰

ای پسر هوی

براستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسد و دل مرده جز بگل پژمرده مشغول نشود زیرا که هر قرینی قرین خود را جوید و بجنس خود انس گیرد

۱۱

ای پسر تراب

کور شو تا جمالم بینی و کر شو تا لحن و صوت ملیح را شنوی و جاهل شو تا از علمم نصیب بری و فقیر شو تا از بحر غنای لایزال قسمت بیزوال برداری کور شو یعنی از مشاهده غیر جمال من و کر شو یعنی از استماع کلام غیر من و جاهل شو یعنی از سوای علم من تا با چشم پاک و دل طیب و گوش لطیف بساحت قدسم درآئی

۱۲

ای صاحب دو چشم

چشمی بریند و چشمی برگشا بریند یعنی از عالم و عالمیان برگشا یعنی بجمال قدس جانان

۱۳

ای پسران من

ترسم که از نغمه ورقا فیض نبرده بدیاری فنا راجع شوید و جمال گل ندیده بآب و گل بازگردید

۱۴

ای دوستان

بجمال فانی از جمال باقی مگذرید و بخاکدان ترابی دل میندید

۱۵

ای پسر روح

وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود و جمیع از نغمهٔ رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردید

۱۶

ای جوهر غفلت

دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق و صد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر ولکن گوشه‌ی نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیاید

۱۷

ای همگان

ابواب لامکان باز گشته و دیار جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر روحانی محروم مانده‌اند الا قلیلی و از آن قلیل هم با قلب طاهر و نفس مقدّس مشهود نگشت الا اقلّ قلیلی

۱۸

ای اهل فردوس برین

اهل یقین را اخبار نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضهٔ جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیاکل خلد برین طائف حول آن گشته‌اند پس جهدی نمائید تا بآن مقام درآئید و حقائق اسرار عشق را از شقائقش جوئید و جمیع حکمتهای بالغهٔ احدیه را از اثمار باقیه‌اش بیابید قرّت ابصار الدینهم دخلوا فیه آمین

۱۹

ای دوستان من

آیا فراموش کرده‌اید آن صبح صادق روشنی را که در ظلّ شجرهٔ انیسا که در فردوس اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر بودید و بسه کلمهٔ طیبه تکلم فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیده و مدهوش گشتید و آن کلمات این بود ای دوستان رضای خود را بر رضای من اختیار مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید و با دل‌های مرده که بآمال و آرزو آلوده شده نزد من می‌آئید اگر صدر را مقدّس کنید حال آن صحرا و آن فضا را بنظر درآرید و بیان من بر همهٔ شما معلوم شود در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از فردوس است میفرماید

۲۰

ای مردگان فراش غفلت

قرنها گذشت و عمر گرانمایه را بانتهای رسانده‌اید و نفس پاکی از شما بساحت قدس ما نیامد در ابهر شرک مستغرقید و کلمهٔ توحید بر زبان میرانید مبعوض مرا محبوب خود دانسته‌اید و دشمن مرا دوست خود گرفته‌اید و در ارض من بکمال خرّمی و سرور مشی مینمائید و غافل از آنکه زمین من از تو بیزار است و اشیای ارض از تو در گریز اگر فی‌الجمله بصر بگشائی صد هزار حزن را از این سرور خوشتر دانی و فنا را از این حیات نیکوتر شمیری

ای خاک متحرک

من بتو مأنوسم و تو از من مأیوس سیف عصیان شجرهٔ امید تو را بریده و در جمیع حال بتو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور و من عزت بی‌زوال برای تو اختیار نمودم و تو ذلت بی‌منتهی برای خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن و فرصت را مگذار

ای پسر هوی

اهل دانش و بینش سالها کوشیدند و بوصال ذی الجلال فائز نگشتند و عمرها دویدند و بلقay ذی الجمال نرسیدند و تو نادویده بمنزل رسیده‌ئی و ناطلبیده بمطلب واصل شدی و بعد از جمیع این مقام و رتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن یار نرسید فتعجبوا من ذلک یا اولی الأَبصار

ای اهل دیار عشق

شمع باقی را اریاح فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیرهٔ ظلمانی مستور مانده سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حمامهٔ قدسی در دست جعدان گرفتار جمیع اهل سراقق ابهی و ملأ اعلیٰ نوحه و ندبه مینمایند و شما در کمال راحت در ارض غفلت اقامت نموده‌اید و خود را هم از دوستان خالص محسوب داشته‌اید فباطل ما انتم تظنون

ای جهلای معروف بعلم

چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده‌اید مثل شما مثل ستارهٔ قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است

ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته

مثل شما مثل آب تلخ صافیست که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود چون بدست صراف ذائقهٔ احدیه افتد قطره‌ئی از آن را قبول نفرماید بلی تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی‌منتهی در میان

ای دوست لسانی من

قدری تأمل اختیار کن هرگز شنیده‌ئی که یار و اغیار در قلبی بگنجد پس اغیار را بران تا جانان بمنزل خود درآید

ای پسر خاک

جمع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرر داشتیم مگر قلوب را که محلّ نزول تجلّی جمال و اجلال خود معین فرمودم و تو منزل و محلّ مرا بغیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت اغیار دید و لامکان بحرم جانان شتافت و معذلک ستر نمودم و سرّ نگشودم و خجالت ترا نپسندیدم

۲۸

ای جوهر هوی

بسا سحرگاهان که از مشرق لامکان بمکان تو آمدم و ترا در بستر راحت بغیر خود مشغول یافتم و چون برق روحانی بغمام عزّ سلطانی رجوع نمودم و در مکامن قرب خود نزد جنود قدس اظهار نداشتم

۲۹

ای پسر جود

در بادیه‌های عدم بودی و ترا بمدد تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم و جمیع ذرّات ممکنات و حقائق کائنات را بر تربیت تو گماشتم چنانچه قبل از خروج از بطن امّ دو چشمه شیر منیر برای تو مقرر داشتیم و چشمها برای حفظ تو گماشتم و حبّ ترا در قلوب القا نمودم و بصرف جود ترا در ظلّ رحمتم پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ فرمودم و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که بجزروت باقی ما درائی و قابل بخششهای غیبی ما شوی و تو غافل چون بثمر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی و بگمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمرّه فراموش نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقرر یافتی و مسکن نمودی

۳۰

ای بنده دنیا

در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و بازگشت

۳۱

ای پسر ارض

اگر مرا خواهی جز مرا مخواه و اگر اراده جمالم داری چشم از عالمیان بردار زیرا که اراده من و غیر من چون آب و آتش در یک دل و قلب نگنجد

۳۲

ای بیگانه بایگانه

شمع دلت برافروخته دست قدرت منست آن را بیادهای مخالف نفس و هوی خاموش مکن و طیب جمیع علتهای تو ذکر من است فراموشش منما حبّ مرا سرمایه خود کن و چون بصر و جان عزیزش دار

۳۳

ای برادر من

از لسان شکرینم کلمات نازنینم شنو و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام یعنی تخمهای حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و بآب یقین آتش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلده طیبه انبات نماید

۳۴

ای اهل رضوان من

نهال محبت و دوستی شما را در روضهٔ قدس رضوان بید ملاحظت غرس نمودم و بنیسان مرحمت آتش دادم حال نزدیک بثمر رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند و بنار امل و شهوت نسوزد

۳۵

ای دوستان من

سراج ضلالت را خاموش کنید و مشاعل باقیهٔ هدایت در قلب و دل برافروزید که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند

۳۶

ای پسر تراب

حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر نبخشد و عاشق تا بجمال معشوق فائز نشود از جان نخرود پس باید حبه‌های حکمت و علم را در ارض طیبیهٔ قلب مبدول دارید و مستور نمائید تا سنبلات حکمت الهی از دل برآید نه از گل در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در سراق حفظ الله مستور

۳۷

ای بندهٔ من

ملک بی‌زوال را بانزالی از دست منه و شاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن ساری گشته طوبی للشاربین

۳۸

ای پسر روح

قفس بشکن و چون همای عشق در هواء قدس پرواز کن و از نفس بگذر و با نفس رحمانی در فضای قدس ربانی بیارام

۳۹

ای پسر رماد

براحت یومی قانع مشو و از راحت بی‌زوال باقیه مگذر و گلشن باقی عیش جاودان را بگلخن فانی ترابی تبدیل منما از زندان بصحراهای خوش جان عروج کن و از قفس امکان برضوان دلکش لامکان بخرام

۴۰

ای بندهٔ من

از بند ملک خود را رهائی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت را دیگر نبینی و این زمان را هرگز نیابی

۴۱

ای فرزند کنیز من

اگر سلطنت باقی بینی البته بکمال جدّ از ملک فانی درگذری ولکن ستر آن را حکمتهاست و جلوۀ این را رمزها جز افندۀ پاک ادراک ننماید

۴۲

ای بنده من

دل را از غل پاک کن و بی حسد بیساط قدس احد بخرام

۴۳

ای دوستان من

در سیل رضای دوست مشی نمائید و رضای او در خلق او بوده و خواهد بود یعنی دوست بی رضای دوست خود در بیت او وارد نشود و در اموال او تصرف ننماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری مقدم نشمارد فتفکروا فی ذلک یا اولی الأفکار

۴۴

ای رفیق عرشی

بد مشنو و بد مبین و خود را دلیل مکن و عویل برمیاری یعنی بد مگو تا نشنوی و عیب مردم را بزرگ بدان تا عیب تو بزرگ ننماید و ذلّت نفسی مپسند تا ذلّت تو چهره نگشاید پس با دل پاک و قلب طاهر و صدر مقدّس و خاطر منزّه در ایّام عمر خود که اقلّ از آنی محسوبست فارغ باش تا بفراموشی از این جسد فانی بفرودس معانی راجع شوی و در ملکوت باقی مقرّ یابی

۴۵

وای وای ای عاشقان هوای نفسانی

از معشوق روحانی چون برق گذشته‌اید و بخیال شیطانی دل محکم بسته‌اید ساجد خیالید و اسم آن را حقّ گذاشته‌اید و ناظر خارید و نام آن را گل گذارده‌اید نه نفس فارغی از شما برآمد و نه نسیم انقطاعی از ریاض قلوبتان وزید نصائح مشفقانه محبوب را بیاد داده‌اید و از صفحه دل محو نموده‌اید و چون بهائم در سبزه‌زار شهوت و امل تعیّش مینمائید

۴۶

ای برادران طریق

چرا از ذکر نگار غافل گشته‌اید و از قرب حضرت یار دور مانده‌اید صرف جمال در سراقق بیمثال بر عرش جلال مستوی و شما بهوای خود بجداال مشغول گشته‌اید روائج قدس میوزد و نسائم جود در هبوب و کل بزکام مبتلا شده‌اید و از جمیع محروم مانده‌اید زهی حسرت بر شما و علی الذینهم یمشون علی اعقابکم و علی اثر اقدامکم هم یمرون

۴۷

ای پسران آمال

جامه غرور را از تن برآید و ثوب تکبر از بدن بیندازید
در سطر سیم از اسطر قدس که در لوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده این است

۴۸

ای برادران

با یکدیگر مدارا نمائید و از دنیا دل بردارید بعزت افتخار منمائید و از ذلت ننگ مدارید قسم بجمالم که کل را از تراب خلق
نمودم و البته بخاک راجع فرمایم

۴۹

ای پسران تراب

اغنیا را از ناله سحرگاهی فقرا اخبار کنید که مبدا از غفلت بهلاکت افتند و از سدره دولت بی نصیب مانند الکرّم و الوجود من
خصالی فهیناً لمن تزین بخصالی

۵۰

ای ساذج هوی

حرص را باید گذاشت و بقناعت قانع شد زیرا که لازال حریص محروم بوده و قانع محبوب و مقبول

۵۱

ای پسر کنیز من

در فقر اضطراب نشاید و در غنا اطمینان نباید هر فقری را غنا در پی و هر غنا را فنا از عقب ولکن فقر از ما سوی الله نعمتی
است بزرگ حقیر شمارید زیرا که در غایت آن غنای بالله رخ بگشاید و در این مقام انتم الفقراء مستور و کلمه مبارکه و الله هو
الغنی چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود و بر عرش غنا متمکن گردد و مقرّ یابد

۵۲

ای پسران غفلت و هوی

دشمن مرا در خانه من راه داده‌اید و دوست مرا از خود رانده‌اید چنانچه حبّ غیر مرا در دل منزل داده‌اید بشنوید بیان دوست را و
برضوانش اقبال نمائید دوستان ظاهر نظر بمصلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند ولکن دوست معنوی شما را لأجل شما
دوست داشته و دارد بلکه مخصوص هدایت شما بالای لاتحصی قبول فرموده بچنین دوست جفا مکنید و بکویش بشتابید
اینست شمس کلمه صدق و وفا که از افق اصبع مالک اسماء اشراق فرموده افتحوا آذانکم لاصغاء کلمة الله المهمین القیوم

۵۳

ای مغروران باموال فانیه

بدانید که غنا سدیست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق هرگز غنی بر مقرّ قرب وارد نشود و بمدینه رضا و تسلیم
درنیاید مگر قلبی پس نیکوست حال آن غنی که غنا از ملکوت جاودانی معش ننماید و از دولت ابدی محرومش نگرداند قسم
باسم اعظم که نور آن غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل زمین را

۵۴

ای اغنیای ارض

فقرا امانت منند در میان شما پس امانت مرا درست حفظ نمائید و براحث نفس خود تمام نپردازید

۵۵

ای فرزند هوی

از آرایش غنا پاک شو و با کمال آسایش در افلاک فقر قدم گذار تا خمر بقا از عین فنا بیاشامی

۵۶

ای پسر من

صحبت اشرا غم بیفزاید و مصاحبت ابرار زنگ دل بزاید من اراد ان یأنس مع الله فلیأنس مع احبائه و من اراد ان یسمع کلام الله فلیسمع کلمات اصفیائه

۵۷

زینهار ای پسر خاک

با اشرا الفت مگیر و مؤانست مجو که مجالست اشرا نور جان را بنار حسابان تبدیل نماید

۵۸

ای پسر کنیز من

اگر فیض روح القدس طلبی با احرار مصاحب شو زیرا که ابرار جام باقی از کفّ ساقی خلد نوشیده‌اند و قلب مردگان را چون صبح صادق زنده و منیر و روشن نمایند

۵۹

ای غافلان

گمان مبرید که اسرار قلوب مستور است بلکه بیقین بدانید که بخطّ جلیّ مسطور گشته و در پیشگاه حضور مشهود

۶۰

ای دوستان

براستی میگویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده‌اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر و هویداست ولکن ستر آن را سبب جود و فضل ماست نه استحقاق شما

۶۱

ای پسر انسان

شبندی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبذول داشتیم و احدی را مقبل نیافتیم زیرا که کل از خمر باقی لطیف توحید بماء کثیف نبید اقبال نموده‌اند و از کأس جمال باقی بجام فانی قانع شده‌اند فیئس ما هم به یقنعون

۶۲

ای پسر خاک

از خمر بيمثال محبوب لایزال چشم مپوش و بخمر کدره فانیه چشم مگشا از دست ساقی احدیه کؤوس باقیه برگیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب معنوی شنوی بگو ای پست فطرتان از شراب باقی قدسم چرا بآب فانی رجوع نمودید

۶۳

بگو ای اهل ارض

براستی بدانید که بلای ناگهانی شما را در پی است و عقاب عظیمی از عقب گمان میرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر محو شده قسم بجمال که در الواح زبرجدی از قلم جلیّ جمیع اعمال شما ثبت گشته

۶۴

ای ظالمان ارض

از ظلم دست خود را کوتاه نمائید که قسم یاد نموده‌ام از ظلم احدی نگذرم و این عهدیست که در لوح محفوظ محتوم داشتم و بخاتم عزّ مختوم

۶۵

ای عاصیان

بردباری من شما را جری نمود و صبر من شما را بغفلت آورد که در سیل‌های مهلک خطرناک بر مراکب نار نفس بی‌باک میرانید گویا مرا غافل شمرده‌اید و یا بی‌خبر انگاشته‌اید

۶۶

ای مهاجران

لسان مخصوص ذکر من است بغیبت می‌لائید و اگر نفس ناری غلبه نماید بذکر عیوب خود مشغول شوید نه بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابصر و اعرفید از نفوس عباد من

۶۷

ای پسران وهم

بدانید چون صبح نورانی از افق قدس صمدانی برآمد البتّه اسرار و اعمال شیطانی که در لیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد

۶۸

ای گیاه خاک

چگونه است که با دست آلوده بشکر مباشرت جامه خود نمائی و با دل آلوده بکثافت شهوت و هوی معاشرت را جوئی و بممالک قدسم راه خواهی هیهات هیهات عمّا انتم تریدون

۶۹

ای پسران آدم

کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدسه بسماء عز احدیه صعود نماید جهد کنید تا اعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود و بساحت عز قبول درآید چه که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند اینست آفتاب حکمت و معانی که از افق فم مشیت ربّانی اشراق فرمود طوبی للمقبلین

۷۰

ای پسر عیش

خوش ساحتی است ساحت هستی اگر اندرآئی و نیکو بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر خرامی و ملیح است نشاط مستی اگر ساغر معانی از ید غلام الهی بیاشامی اگر باین مراتب فائز شوی از نیستی و فنا و محنت و خطا فارغ گردی

۷۱

ای دوستان من

یاد آورید آن عهدی را که در جبل فاران که در بقعه مبارکه زمان واقع شده با من نموده‌اید و ملأ اعلی و اصحاب مدین بقا را بر آن عهد گواه گرفتم و حال احدی را بر آن عهد قائم نمی‌بینم البتّه غرور و نافرمانی آن را از قلوب محو نموده بقسمی که اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و اظهار نداشتم

۷۲

ای بنده من

مثل تو مثل سیف پرجوهریست که در غلاف تیره پنهان باشد و باین سبب قدر آن بر جوهریان مستور ماند پس از غلاف نفس و هوی بیرون آی تا جوهر تو بر عالمیان هویدا و روشن آید

۷۳

ای دوست من

تو شمس سماء قدس منی خود را بکسوف دنیا میلای حجاب غفلت را خرق کن تا بی پرده و حجاب از خلف سحاب بدرآئی و جمیع موجودات را بخلفت هستی بیارائی

۷۴

ای ابناء غرور

بسלטنت فانیه ایّامی از جبروت باقی من گذشته و خود را باسباب زرد و سرخ میارائید و بدین سبب افتخار مینمائید قسم بجمالم که جمیع را در خیمه یک‌رنگ تراب درآورم و همه این رنگهای مختلفه را از میان بردارم مگر کسانی که برنگ من درآیند و آن تقدیس از همه رنگها است

۷۵

ای ابناء غفلت

پادشاهی فانی دل مبندید و مسرور مشوید مثل شما مثل طیر غافلی است که بر شاخه باغی در کمال اطمینان بسراید و بغتّه صیاد اجل او را بخاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ او اثری باقی نماند پس پند گیرید ای بندگان هوی

ای فرزند کنیز من

لازال هدایت باقوال بوده و این زمان بافعال گشته یعنی باید جمیع افعال قدسی از هیكل انسانی ظاهر شود چه که در اقوال کل شریکند ولکن افعال پاک و مقدّس مخصوص دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا بافعال از جمیع ناس ممتاز شوید کذلک نصحناکم فی لوح قدس منیر

ای پسر انصاف

در لیل جمال هیكل بقا از عقبه زمردی وفا بسدره منتهی رجوع نمود و گریست گریستنی که جمیع ملأ عالین و کزوین از ناله او گریستند و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد مذکور داشت که حسب الأمر در عقبه وفا منتظر ماندم و رائحه وفا از اهل ارض نیافتم و بعد آهنگ رجوع نمودم ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند در دست کلاب ارض مبتلا شده‌اند در این وقت حوریّه الهی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید و سؤال از اسامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا اسمی از اسماء و چون اصرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرفات از مکامن عزّ خود بیرون دویدند و چون بحرف دوّم رسید جمیع بر تراب ریختند در آن وقت ندا از مکمن قرب رسید زیاده بر این جایز نه انا کنا شهداء علی ما فعلوا و حینئذ کانوا یفعلون

ای فرزند کنیز من

از لسان رحمن سلسبیل معانی بنوش و از مشرق بیان سبحان اشراق انوار شمس تبیان من غیر ستر و کتمان مشاهده نما تخمهای حکمت لدنیم را در ارض ظاهر قلب بیفشان و بآب یقین آتش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلده طیبیه انبات نماید

ای پسر هوی

تا کی در هوای نفسانی طیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کنی نه در فضای وهم شیطانی شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه گلویم بخراشی

ای بندگان من

شما اشجار رضوان منید باید باثمار بدیعه منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند لذا بر کل لازم که بصنایع و اکتساب مشغول گردند اینست اسباب غنا یا اولی الألباب و انّ الأمور معلّقه بأسبابها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی‌ثمر لایق نار بوده و خواهد بود

ای بنده من

پست‌ترین ناس نفوسی هستند که بی‌ثمر در ارض ظاهرند و فی‌الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطله مهمله ارجح عندالله مذکور

ای بنده من

بهترین ناس آنانند که باقتراف تحصیل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حباً لله رب العالمین
 عروس معانی بدیعه که ورای پرده‌های بیان مستور و پنهان بود بعنایت الهی و الطاف ربّانی چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر و
 هویدا شد شهادت میدهم ای دوستان که نعمت تمام و حجّت کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همّت شما از مراتب
 انقطاع چه ظاهر نماید کذلک تمّت النعمه علیکم و علی من فی السموات و الأرضین و الحمد لله رب العالمین

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۸ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۳:۰۰ بعد از ظهر